

صاحت صيحة عظيمة وقالت يا ولدي يا معاذ
تقول انك تريد ولاية اهل اليمن يا ولدي
اخترت الدنيا على الاخرة واشتريت الغدا
بالعقوبة واخترت محاسنة اهل اليمن علي
محالست النبي صلي الله عليه وسلم ومشاهدة وجه
يا ولدي ان فعلت هذه الفعلة اشكوك الي
الله عز وجل ثم انها شككت وبكت واستدعت شعرا
الا ان شعوقي في الفواد تخجما
ودمي جري يبي من الوجد عندما
ولما حادي حادي اطايا بركبهم
فقلت لعيني ابدلي الدمع بالدماس
فان عاودوا يا عين كان كبحي الهنا
وان طالت الغيبات بشوقي بالعماء
يا قلب لا تنسي الولاد الذي جري
في

في ايام كانت بحاله لسعد منجما
يا ابراهيم سهم الفراق فمصا بنا
وجر عنتنا كما في التفريق علقنا
فيا حادي الوهبان في عسف الدجا
ويا قاطع البيد او الليل مظلمنا
اذا ما وصلت البان والجذع والنفا
وبانت كذا انوار من ذكر الجمال
ويا بان لك النور البديع جماله
فسلم على المختار من كنت مغرما
يا مبيع لطيف في القيامة شافع
ومن كفه اروي اعطاشنا من الظما
يا بني انا الجذع من ارض ناصح